ربيع ثورة

مجلة أسبوعية تصدر من جنوب دمشق المحاصر- العدد الأربعون

ملاحظة: الآراء الموجودة داخل المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي التجمع بل تعبر عن رأي كاتبها.

نشرة إخبارية

أهالي حي القدم يتفقدون بيوتهم المدمّرة بعد سنواتٍ من التهجير وأحد عشر محرّراً في صفقة تبادل بين جيش الإسلام وتنظيم الدولة

- دخل صباح الأربعاء قرابة 3 آلاف مدني إلى حي القدم جنوب دمشق عبر حافلات نقل داخلي بالإضافة لسياراتهم الخاصة انطلاقاً من منطقة الكسوة بريف دمشق، وتجوّل الأهالي في الحي متفقدين منازلهم للعودة إليها في وقتٍ لاحق، فيما استقرّت العديد من العائلات في بيوتهم التي هجّروا منها منذ سنوات دون أن يسمح لهم النظام بالعودة إليها.

- أصيب يوم الإثنين أربعة أشخاص في أماكن متفرقة من بلدة يلدا برصاص قناصي تنظيم الدولة، إصابة إثنين منهم خطيرة.

- أتم جيش الإسلام في جنوب دمشق عملية تبادل للأسرى مع تنظيم الدولة مساء الأحد بعد مفاوضات من قبل وسطاء استمرت فترة طويلة، حيث جرت عملية تبادل لأحد عشر عنصراً مبايعين لتنظيم الدولة ومتورّطين بعمليات أمنية في المنطقة، مقابل أحد عشر مدنياً من أبناء جنوب دمشق معتقلين لدى التنظيم منذ عدّة أسابيع بينهم الناشط الإعلامي قيس الشامي.

- دارت الأربعاء اشتباكات بين عدد من أهالي حي برزة من جهة وحاجز الحي التابع لقوات الأسد، أصيب على إثرها ثمانية أشخاص بجروح، كما استهدفت قوات الأسد بالقنص عدة مناطق من الحي على خلفية الاشتباكات، الجدير بالذكر أن الحي يشهد هدنة مع قوات الأسد منذ أكثر من عامين، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت خروقات عديدة من قبل قوات الأسد كالمماطلة بإطلاق سراح المعتقلين وإهانة أهالي الحي على الحاجز.

- ارتقى يوم الأربعاء طفل وأُصيب كافة أفراد عائلته بجروح متفاوتة جرّاء استهداف قوات الأسد لمدينة دوما بقذائف الهاون، فيما أُصيب أكثر من عشرة أشخاص آخرين بجروح في قصف بقذائف الهاون طال بلدات عين ترما والميدعاني وحزرما والنشابية في الغوطة الشرقية.

- ألقى الطيران المروحي ظهر الخميس 14 برميلاً متفجراً على مدينة داريا في محاولة جديدة لاختراق صفوف الثوار والسيطرة على المزارع الفاصلة بين مدينتي داريا ومعضمية الشام.

تحقيق صحفي

قائد أجناد الشام في حي القدم يكشف اللثام عن صفقة "النحاس" بين تنظيم الدولة وقوات الأسد

تكشّفت خلال اليومين الماضيين تفاصيل صفقة مادة "النحاس" بين تنظيم الدولة جنوب دمشق ونظام الأسد التي جرت يوم السبت الماضي.

الصفقة التي سبّبت حساسيّاتٍ ومشاكل بين القوى العسكرية العاملة في حي القدم الدمشقي، نظراً لوقوف مقاتلي حي القدم في وجه إتمام الصفقة، مانعين إخراج الشاحنات المحمّلة بمادة "النحاس" من حاجز العسالي باتجاه دمشق، علماً أن سائقي الشاحنات ادّعوا أن ملكيتها تعود لأحد قيادات الجيش الحر في منطقة العسالي التابعة للقدم والمتهم بمبايعة تنظيم الدولة سراً المدعو "إيهاب السلطي"، ليتبيّن أنّها لتنظيم الدولة في الحجر الأسود الذي عرض على مقاتلي القدم مشاركته فيها فكان الجواب بالرفض.

وأوضح الشيخ أبو مالك الدمشقي قائد الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام جنوب دمشق في بيانٍ نشره عبر صفحته الشخصية على فيسبوك كل تفاصيل الحادثة، معلناً براءة ثوار حي القدم من هذا الفعل "الذي يعتبر خيانة للمنطقة وأهلها وتفريغاً لها من مقدّراتها ودعماً للنظام في حربه على المسلمين".

وجاء في تفاصيل البيان ما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم بيان توضيح حول #صفقة #النحاس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

أما بعد: فبياناً للحقيقة وتوضيحاً لما جرى وليس من باب الدفاع عن النفس فإنه يشرفني ثقة ومحبة الصالحين وبغض وعداوة الفاسدين، قال تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}.

كثر القيل والقال حول صفقة النحاس التي أخرجها داعش للنظام فكان لزاماً علينا أن نبين الحق قطعاً لألسنة المتقولين وتفويتاً للفرصة على المغرضين والمفسدين.

فوجئنا يوم السبت 5/ ربيع الآخر/1437 الموافق ل 16 /1/ 2016 عصراً بسيارات تحمل النحاس لإخراجه من معبر (العسالي القدم) فقام مجاهدو القدم بإيقافها واحتجازها و عند السؤال ادعى سائقوها أنها (لإهاب السلطي) ثم تدخل تنظيم الدولة لإخراجها زاعماً بأنها ملكه

وأنه باعها لتاجر خارج المنطقة وعرض على المجاهدين في القدم مشاركته فيها فكان الجواب الرفض واتخذ مجاهدو القدم قراراً بعدم إخراجها من المعبر عندها قرر التنظيم فتح طريق سادكوب (العسالي) وإخراجها ووافق ذلك اتصال ضباط من النظام بوفد مفاوضات القدم لإخراجها مهددين بقطع الطريق المفتوح المشترك بين القدم والعسالي وفتح طريق سادكوب ليكون معبراً رئيسياً للمنطقة، وكل من يعرف منطقة العسالي يعلم مدى خطورة فتح طريق سادكوب على المنطقة كاملة، ونحن نعلن براءتنا من هذا الفعل الذي يعتبر خيانة للمنطقة وأهلها وتفريغاً لها من مقدراتها ودعماً للنظام في حربه على المسلمين.

وكل ما افتراه الأفاكون ورده الناعقون من مشاركة الأجناد للتنظيم ببيعها أو أخذ جزء منها عارٍ عن الصحة ونحمل مسؤولية هذا الفعل للتنظيم وأعوانه من منطقة العسالي على رأسهم إيهاب السلطي، متعهدين بعدم إخراج أي شيء من محتويات المنطقة ومقدراتها فنحن قد أعذرنا الى ربنا وبذلنا جهدنا ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ..والله ولي التوفيق."

تقرير صحفي

عملية تبادل معتقلين بين لواء ضحى الإسلام ونظام الأسد

جرت حوالي الساعة الحادية عشر مساء يوم الإثنين عملية تبادل للأسرى بين لواء ضحى الإسلام ونظام الأسد عبر وسطاء من لجان المفاوضات في بلدة يلدا، وذلك عند حاجز ببيلا – سيدي مقداد الفاصل بين جنوب دمشق المحاصر والعاصمة دمشق.

حيث تم تسليم الشبيح "يوسف توفيق شبيب" الذي أسره لواء ضحى الإسلام قبل أيام على جبهة "الأربع مفارق" في بلدة يلدا، مقابل إفراج النظام عن امرأة وشاب معتقلين لدى الأجهزة الأمنية، من ضمن صفقة تقضي بإطلاق سراح ثمانية معتقلين بينهم نساء من الأفرع الأمنيّة للنظام، أُفرج عن بعضهم، وسيجري إطلاق المتبقين بعد يومين من إتمام الصفقة حسبما صرّح قائد لواء ضحى الإسلام الشيخ أبو نافع الدمشقي لربيع ثورة.

يذكر أن الشبيح "يوسف توفيق شبيب" والد لخمسة مقاتلين في صفوف ميليشيا حزب الله وقوات الأسد، اثنين منهم يقاتلون في بلدة نبل بريف حلب.

خواطر

الأب القائد الخالد!!

ظهرت مؤخراً أمراض دخيلة على ثورتنا انتقلت من زمن الاستبداد والاستعباد الفكري إبَّان حكم البعث إلى زمننا هذا، وأخطر تلك الأمراض التي ظهرت هي نظرية "القائد المقدس" أو "الأب الخالد".

تلك النظرية التي تقوم على صناعة شخصية براغماتية وإبراز قداستها وتصويرها على أنها خارقة، من خلال مواقف سياسية مصطنعة، ويلعب الإعلام في هذا الموضوع لعبته، ويرقى بتلك الشخصية إلى القمم لتصبح المركز الرئيس في كلِّ مفاصل الحياة، فترى صور القائد في كلِّ مكان، وتسمع كلماته الرنانة على كلِّ لسان، فهو راعي الثورة والثائرين، والجهاد والمجاهدين، والعلم والمعلمين، وراعي الفلاحة والفلاحين، والنجارة والنجارين، والرياضة والرياضيين، وهو مخلص الناس والبطل المقدام الذي يحمل همَّ وقضية أمته، ويتم من خلال ذلك أدلجة عقول الناس على أنه لا يمكن العيش بدون ذلك القائد.

ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل يسعى الإعلام إلى تصوير القائد على أنه السيد فيصبح ما دونه عبد، هذه النظرية شوهت الفكر والفطرة السليمة لدى فئة لا يستهان بها من الناس، فخلقت آفة لا يمكن معالجتها بسهولة، ولا شك أن الاجتماع على قائد أمرٌ صحيٌّ و طبيعي، لكن تبجيل وتمجيد القائد، وتجريم كل من ينتقده، ورفعه فوق مكانة الإنسان الذي يخطئ ويصيب، هذا هو الأمر الغير طبيعي، حتى ولو كان ذو شخصيةٍ قياديةٍ مخلصة لقضية الناس والأمة.

ولنا في التاريخ عبرة فخالد بن الوليد قاد الكثير من المعارك وكسب كل المعارك قبل وبعد إسلامه، ولم يخسر معركة واحدة، رغم ذلك قام الفاروق عمر بن الخطاب بعزله من القيادة حتى لا تكون انتصارات وفتوحات خالد سبباً في تشوه فطرة الناس وتعظيم البشر.

ولننتبه يا أنا ويا أنت أن نقع ضحية هذا المرض الذي يوصل إلى محاصرة العقول ووضعها في قوالب، لاستغلالها واستثمارها بغير وجه حق، فيظن الإنسان نفسه حراً طليقاً لكنه في حقيقة الأمر أسير.

ولا تنسى الهدف الأول الذي خرج من أجله السوريين، لمَّا خرجوا ضدَّ هذا النظام وظلمه واستعباده للعباد، وتذكَّر أنَّ الكلمة الأولى التي أرادها الشعب السوري هي "الحرية" أن يكونوا أحراراً، فقد ملَّ الناس من بقاءهم عبَّاداً لفردٍ أو لفرع مخابرات، وخرجوا ليتحرروا من كلِّ شيءٍ إلَّا عبوديتهم للَّه عزَّ وجل.